

بحار الأنوار

[184] الحسين بن علي عليه السلام ولد زنا، وكان قاتل يحيى بن زكريا عليه السلام ولد زنا، ولم تبك السماء والارض إلا لهما وذكر الحديث. (1) 29 - مل: محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الذي قتل الحسين بن علي عليه السلام ولد زنا، والذي قتل يحيى ابن زكريا عليه السلام ولد زنا. (2) 30 - مل: أبي وابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الخالق، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. (3) أقول: أوردنا بعض الاخبار في ذلك في باب أحوال الحسين عليه السلام. 31 - شى: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن زكريا لما دعا ربه أن يهب له فنادته الملائكة بما نادته به فأحب أن يعلم أن ذلك الصوت من الله أوحى إليه أن آية ذلك أن يمسك لسانه عن الكلام ثلاثة أيام، قال: لما أمسك لسانه ولم يتكلم _____ (1) كامل الزيارات: 79. (2) كامل الزيارات: 78، واخرجه ايضا في ص 93 باسناده عن ابيه، عن محمد بن الحسن بن مهزيار، عن ابيه، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن داود بن فرقد مثله، وزاد: وقال: احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي عليه السلام سنة، ثم قال: بكت السماء والارض على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهم السلام وحمرتها بكاؤها. واخرجه البحراني في التفسير عن كتاب محمد بن العباس عن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة مثله الا انه اسقط قوله: سنة. قلت: قوله: علي بن مهزيار عن ابيه لا يخلو عن وهم. (3) كامل الزيارات: 78، واخرجه البحراني في تفسيره 3: 4 عن كتاب محمد بن العباس باسناده عن حميد بن زياد، عن احمد بن الحسين بن بكر، وقال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال باسناده الى عبد الخالق قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر نحوه، وللحديث فيه صدر و هو هكذا: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عزوجل: " لم نجعل له من قبل سميا " قال: ذلك يحيى بن زكريا لم يكن من قبل له سميا، وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا، قلت: فما بكاؤها؟ قال: تطلع الشمس حمراء انتهى وروى الزيادة ابن قولويه في الكامل باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الخالق بن عبد ربه نحوه، وفيه: تطلع حمراء وتغرب حمراء.